مطبوعات شرقية جديدة

PUBLICATIONS DE LA SOCIÉTÉ DES NATIONS.

منشورات جمعية الأمم

كثيراً ما اشرنا الى منشورات جمعية الأمم المفيدة في مختلف مناحي العلوم الاجتماعية والاقتصادية . ففصّلنا محتويات البعض منها في اجزائنا السابقة . وها اننا الآن نجمع معاً كل ما وصل الينا مؤخراً ، فنصفه مشيرين الى اهم ما يفيدنا من فوائده :

Projet de Nomenclature douanière. Vol. I, in-8°, 135 pp. Prix : 6 frs. suisses. Vol. II, in-8°, 318 pp. Prix : 12,50 fr. s.

مشروع في الاوضاع الجمركية

هذه طبعة جديدة مبنيّة على ملاحظات الحكومات للمجلّدين الخاصّين بالاوضاع الجمركية . وكان قد اشتغل في تأليفها عدد من الاختصاصيين بناء على طلب اللجنة الاقتصادية في جمعية الأمم ، وذلك في سبيل تنفيذ قرار المؤتمر الاقتصادي الدولي المنعقد سنة ١٩٢٧ ، وغايته توحيد الاوضاع الجمركية بين الدول. اما هؤلاء الاختصاصيون فعددهم ثمانية مثلوا اسوج ، والمانية ، وايطالية ، وبلجيكة ، وتشيكوسلوفاكية ، وسويسرة ، وفرنسة ، والمجر ، اشتغلوا مدة عشر سنوات ، فجمعوا موادّ كثيرة ومعلومات دقيقة ، استخرجوا منها هذا المشروع المفصّل التام الذي يمكن الحكومات ان تستفيد منه في تعديل تعرفاتها الجمركية . وكانت الغاية التي رمى اليها مؤتمر سنة ١٩٢٧ ان تجعل التعرفات الجمركية في الدول قابلةً للموازنة بعضها ببعض ، بفضل اوضاع جديدة من السهل على الحكومات استعمالها . وكان واند لجنة الاختصاصيين في وضع هذا المشروع الجديد :

١ ــ ان الاوضاع الجمركية يجب ان تنظر الى التقاسيم العامّة التي وضعها

العلم والصناعة في المنتجات الطبيعية من جماد ونبات وحيوان ، وكذلك في المنتجات الصناعية .

٢ً ــ عليها ان ترتب المنتجات على اسلوب يذهب من البسيط الى المركب، اي ابتداء من الموادّ الأوّلية حتى المصنوعات التامّة الرفيعة .

٣ً ــ عليها ان تجتهد في جمع منتجات الصناعة الواحدة جميعها في الابواب نفسها وفي الفصول نفسها اذا امكن .

٤ً ــ على لائحة الاوضاع الجديدة ان تتصف بالمرونة فتكون قابلة التقليل والتكثير ، لتوافق مظاهر الاقتصاد الداخلي في كل بلد من البلدان.

وفقاً لهذه المبادئ قام الاختصاصيون بوضع الاوضاع الجديدة مقسومةً عشرين باباً ، وتسعين فصلاً. وفي كل من هذه الفصول رُتبت المنتجات في مراكز اولى ، وثانية ، وثالثة ، ورابعة . فيكون ان البضائع والمنتجات الموجودة في المراكز الأولى ، تحافظ مبدئياً على مركزها ، فلا تنقلها الدول التي توافق على هذا المشروع وتعمل به . اما المراكز الثانية ، والثالثة ، والرابعة فيمكن التصرّف بها وفقاً لحاجات الدول الخاصة .

وقد خُصّ المجلد الأول بنصّ المشروع نفسه . اما الثاني فشمل شروحاً تكميليّة سهّل على كثير من الدول اعادة النظر في تعرفاتها الجمركية ، فاتخاذ هذا المشروع مبدأً لها .

Contrôle national de la fabrication et du commerce des armes. In-8°, 245 pp. Prix : 7 fr. s.

المراقبة الوطنية لصنع الاسلحة وتجارتها

في شهر ايار ١٩٣٧ ، قدم مكتب مؤتمر نزع السلاح طلباً الى سكرتارية جمعية الأمم يرغب فيه ان تجمع وتبلّغ المكتب المذكور كل المعلومات الممكنة عن حالة مراقبة صنع الأسلحة وتجارتها في مختلف الدول . فكان هذا الكتاب . وقد احتوى على نبذة خاصة بالدول الاربع عشرة الآتية : المانية ، انكلترة ، بلجيكة ، الدانمارك ، الولايات المتحدة ، فرنسة ، ايطالية ، نروج ، هولاندة ، بولونية ، اسوج ، سويسرة ، تشيكوسلوفاكية ، اتحاد الجمهوريات

السوفياتية . وفي كل نبذة ملخص لحالة صنع الاسلحة وتجارتها في الدولة المذكورة ، مع مقتطفات من الشرائع المختصة بهذا الشأن . وقد قُسمت هذه المعلومات على بابين تناول الأول الأسلحة والذخائر : صناعتها وتجارتها الداخلية والخارجية . واختصّ الثاني بالمتفجرات .

وهو يشير الى طريقة اعطاء المأذونيات ، في كل من تلك الدول ، بصنع الأسلحة وتجارتها الداخلية والخارجية ، كما يدلّ على طريقة مراقبتها وتفتيشها ، ودور الحكومة في كل ذلك . ويظهر من المبحث الخاصّ بالمتفجرات ان لها شرائع خاصة في كل الدول ، وان هذه الشرائع سابقة ، على الغالب ، شرائع الأسلحة العامّة ، كما انها تفوقها بالصرامة والتدقيق في المراقبة .

E. J. Bigwood, **Directives pour les Enquêtes sur la nutrition des populations.** In-8°, 293 pp. Prix : 6 fr. s.

توجيهات للابحاث في قضية تغذّي السكّان

كتاب نشرته اللجنة الصحيّة في جمعية الامم ، ألفه الاستاذ بيگوود من الجامعة الحرة في بروكسيل ، وقد حاول فيه وضع مناهج بحث ذات تطبيقات عامة حول نقطتي الاستهلاك الغذائي الحقيقي ، وحالة الاغتذاء في جماعات مختلفة . وبالتالي قسم الكتاب الى جزئين :

١ً ــ أبحاث غذائية : مثالاتها اربعة ، فيما اذا طبقت على بلد بجملته ، او على جماعات محدودة ، او على عائلات ، او على افراد . يشرح المؤلف اولاً عملية هذه الابحاث وكيفية اجرائها بالأوزان والدفاتر العائلية والاسئلة الخ . . ثم يأخذ هذه النتائج ويحللها نظرًا الى طبيعة الاغتذاء ، والى احصاءات الاستهلاك العائلي ، احصاءات لا بدّ منها لمقابلة نتائج الأبحاث عن اشخاص يفترق مزاجهم عمرًا وجنساً . وقد خصّ الكلام في الفصلين الأخيرين بانواع التغذية من وجهتها الاقتصادية وبقيمة هذه الاحصاءات القائمة على تلك الابحاث .

٢ً ــ أبحاث عن حالة اغتذاء الجماعات : في هذا الجزء الثاني يلجأ الى مناهج البحث ، لا عن سبيل الاحصاءات المختلفة كما في الجزء الاول ، بل عن سبيل النظر في تركيب جسم الانسان والمواد المغذية له وحاجته اليها ؛ فيستند

في درسه هذا الى علم الحياة والطب والمزاج . لكنه يفسح مجالاً هاماً للاساليب المزاجية ، لاسيما التي تطلعنا على نقص المواد المغذية وعلى نقص الحديد في الجسم .

وينتهي الكتاب بإيراد امثال لابحاث مختلفة جرت في بلدان عديدة ، ويحتوي على فهرس تفسيري ومراجع .

Monnais et Banques 1938-1939. Vol. I. In-8°, 181 pp. Prix 5 fr. s. Vol. II. In-8°, 205 pp. Prix : 6 fr. s.

العملة والمصارف

في هذا الكتاب ذي المجلدين تجمع دائرة الدروس الاقتصادية في جمعية الأمم المعلومات المهمة بشأن العملة والمصارف في بلاد العالم جميعها . تخص المجلد الاول بلمحة في « الحالة النقدية » ، عارضة لمختلف الحوادث في هذا الموضوع حتى اذار ١٩٣٩ ؛ اما المجلد الثاني الخاص « بالمصارف التجارية والمركزية » فانه يتناول المعلومات والاحصائيات المتخذة قاعدة لدرس الحالة النقدية في ٤٤ دولة .

وقد زاد المؤلفون ، هذه السنة ، على المجلد الأول بحثين مهمين :

١ً ــ البحث الاول يجمع ، لأول مرة ، الاحصائيات المتعلقة بودائع وممتلكات جميع الادارات القائمة بالاعمال المصرفية في ٢٢ دولة . واكثر هذه الاحصائيات ما يرقى الى السنة ١٩١٣، وكلها مدروسة في بحث خاص اشار الى التقدم المتواصل في مصارف الاقتصاد ومؤسسات الاعتمادات العامة ، هذا التقدم الذي اجحف بعض الشيء بالمصارف التجارية وغيرها من المصارف الخاصة . واشار البحث كذلك الى ازدياد النسبة التي تتناولها السلطات العامة من الاقتصاد الوطني .

٢ً ــ وثاني البحثين الجديدين المهمين يتناول سلسلة من الاحصائيات ترقى الى ما قبل الحرب العالمية وتؤلف قاعدة لدرس تام في تطاول استعمال الحوالات المالية ، وما كان من اسباب هذا الحدث وتأثيره في السياسة النقدية والمصرفية .

وفي المجلد الاول فصول تتناول تطور الحوادث مدة السنة ١٩٣٨ ، وفي

الشهرين الاولين من السنة ١٩٣٩ ، فيما خصّ القيمَ الاجنبية ، والذهب ، والنقد ، والاعتمادات والماليات العامّة . يلحق بها خمسة عشر جدولًا تلخّص ، على اساس متوحّد ، اهم الاحصائيات النقدية والمصرفية في العالم ، مدة العشر السنوات الاخيرة .

واهم ما في الفصل الاول : ثبات الفرنك الفرنسوي المتواصل . واستعادة القيَم المتعلّقة بالليرة الاسترلينية بعد الاضطراب المتتابع . وازدياد المراقبة على اعمال الصرف في البلدان الزراعية . ومحصول الذهب وتوزيعه في العالم .

اما الفرنك الفرنسوي فقد اصبح ، بفضل السياسة المالية المتخذة في ايار ١٩٣٨ ، وبفضل المنهاج الاقتصادي المباشر في تشرين الثاني ١٩٣٨ ، من اثبت النقود العالمية تعضده المقادير الموفورة من الذهب التي تزيدها السلطات النقدية في فرنسة يوماً فيوماً .

واما اضطراب القيَم المتعلّقة بالليرة الاسترلينية وما مُنيت به من الضعف سنة ١٩٣٨ ، فاهم اسبابه خروج ما يسمونه « الرساميل التائهة » من انكلترة الى الولايات المتحدة ، ونقص الاحتياط الاسترليني في البلدان الزراعية الداخلة في منطقة العملة المذكورة بسبب انحطاط الأسعار ، وما قامت به ارلندة ، وليتونية ، وتزوج ، وأسوج من تحويل اموالها المحفوظة في لندن الى الذهب . ويرى المؤلفون ان اكثر « الرساميل التائهة » الاجنبية قد تركت لندن . على ان الاجراءات التي اتخذت في اوائل هذه السنة ، ولاسيما تحويل ٣٥٠ مليوناً من الليرات الاسترلينية الذهبية الى حساب الصرف ، تشير الاشارة الواضحة الى عزم السلطات على الاحتفاظ بمستوى الليرة الجديد .

واما النقص في ميزان المدفوعات في البلاد المنتجة المواد الاولية فقد عادله التنقيص من احتياط القيَم الاجنبية ، وهبوط قيمة النقود في هذه البلاد ، واهمها : الارجنتين ، البرازيل ، الاكوادور ، ليتوانية ، بولونية ، رومانية ، يوغوسلافية . وبما قامت به زيلندة الجديدة من اتخاذ اسلوب جديد في مراقبات اعمال الصرف . على انه لم ينقص الاحتياط الذهبي في اكثر هذه البلاد .

واما محصول الذهب العالمي ، بصرف النظر عن محصول اتحاد الجمهوريات

السوفياتية الاشتراكية ، فقد زاد ايضاً في السنة ١٩٣٨ بمعدل ٧,٧ ٪ نسبةً الى محصول السنة السابقة . ويذكر المؤلفون من الحوادث المهمة ، في ما خصّ توزيع الذهب في العالم ، ان الولايات المتحدة زادت احتياطها الذهبي « المنظور » زيادة عظيمة ، وان الاحتياط « غير المنظور » اصيب ببعض الاضطراب .

في السنة ١٩٣٨ زادت المخزونات الذهبية في الولايات المتحدة ١٧٥١ مليوناً من الدولارات ، اي بزيادة ٦٥٠ مليوناً من الدولارات عن محصول العالم العادي. وهذه المخزونات مثلت في آخر سنة ١٩٣٨ ، ٥٨ ٪ من احتياط الذهب « المنظور » في العالم .

اما في انكلترة فان المتلكات الذهبية الخاصة بالتساوي تناقصت حتى النصف في الستة الأشهر المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٨ . وقد نقصت كذلك نقصاً مهماً في آخر ربع من السنة المذكورة . واما في فرنسة وهولاندة فقد زادت كمية التثبيت الذهبي زيادة عظيمة مدة السنة ١٩٣٨ : وتقدّر زيادة المخزون الذهبي « غير المنظور » في فرنسة مدة الستة الأشهر المنتهية بـ ٣٠ ايلول ١٩٣٨ ، بقيمة ١٥٠ مليون دولار . وقد رمت المانية الى زيادة احتياطها الذهبي المستور اذ وضعت يدها في اذار ١٩٣٨ على المتلكات الذهبية في النمسة من عامة وخاصة . ولكن هذه القيَم الاحتياطية نقصت نقصاً مهماً مدة التسعة الاشهر الاخيرة وقد صُدّر فيها من الذهب الصافي ما فاق قيمة المخزونات « غير المنظورة » في النمسة .

بقي القول عن اليابان وقد اشارت التقديرات غير المباشرة في المجلد الثاني ، الى ان المتلكات الذهبية الموقوفة على عمل التثبيت الياباني كانت كلّها قد انفقت في تموز ١٩٣٨ ، حتى اضطرت الحكومة الى وضع يدها على ٣٠٠ مليون ين ذهباً خاصة بنك اليابان . وهذه القيمة نفسها انفقت الحكومة القسم الكبير منها في ما بقي من السنة .

ويجيء الفصل الثاني فيدرس مرونة الاساليب النقدية المختلفة ، مما تحققه العالم في ازمة ايلول ١٩٣٨ . ويتوقع نهضةً اقتصادية عامة في البلدان المهمة ؛ خاتماً البحث في ما خصّ النقطة الاولى بقوله ان تأليف الاساليب النقدية الداخلي ، وطرق الاعتماد اظهرت كثيراً من المرونة في الازمة الدولية . وقد لُبّيت جميع

الطلبات النقدية دون اضطراب هبوطي يُذكر في اسعار العملة . وكذلك فان الارتفاع في اسعار الحبر لم يتجاوز الحدود المعقولة ولم تطل مدته حتى تناقص في الاشهر التالية . ولم نعرف انه حصل في شهر ايلول ١٩٣٨ افلاس مصرفي جدير بالذكر .

وفي ما خصّ توقع النهضة الاقتصادية فان آراء المؤلفين تختلف باختلاف البلدان . وهي تشير بالتفاؤل الى الولايات المتحدة ، وفرنسة ، وانكلترة وذلك بفضل العمل الدائم والمتوافق تقريباً الذي قامت به الدول الثلاث في سبيل تسهيل الانتشار النقدي وتنشيط المنتجات والاعمال التجارية .

وليس ما يشير الى مثل هذا التفاؤل في درس الانتشار النقدي في المانية واليابان . قال المؤلفون :

من الحقّ ان الانتشار النقدي لم ينتج ، في أيّ من البلدين ، تضخماً عاماً متتابعاً في الاسعار . ولكن يجب الانتباه الى النقص في بعض الاشارات الرسمية الى الاسعار ، والى تدنّي قيمة البضائع بالنسبة الى ثبات اسعارها . ومن الواضح ان تدني قيمة البضاعة يشير ضمنياً الى تضخم عظيم في سعرها . ويرى اصحاب الكتاب ان حالة المانية واليابان تشبه الحالة التي كان عليها اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية في السنوات ١٩٣٠—١٩٣٢ ، قبل العدول عن سياسة « التقنين » ، عندما لم يكن بامكان المستهلكين ان يستعملوا القيم المعطاة لهم الّا لشراء قسائم الدولة ، وبالتالي لزيادة الاحتياط الجاري غير المثمر .

ويختص الفصل الثالث بدرس اهمّ التغييرات الطارئة منذ الحرب الكبرى على النظام المصرفي في ٢٢ دولة . فنتحقّق تضاؤلاً عاماً في اهمية المصارف التجارية وغيرها من المصارف الخاصة ، وذلك في سبيل ازدهار مصارف التوفير ، ومؤسسات الاعتمادات العامة ؛ وتقدماً في نجاح شركات التأمين محققةً باسواق العملة ؛ وازدياداً في إقبال المؤسسات المصرفية على امتلاك القسائم التي تصدرها السلطات العامة ، او على تسليف هذه السلطات . ويُتحقّق هذا الحدث الاخير خاصة في المانية ، وايطالية ، واليابان ، تلك الدول التي نظّمت مصارفها في سبيل حاجات السلطة المتزايدة دائماً . اما في غير ما تقدم ذكره من الدول فلم تقم

السلطات بعد بطلب الكثير من الاموال الموفورة ، مما يسمح بتنظيم قروض عامة لا تُرهق الاقتصاديات بوطأتها ولا طريقة الاعتماد في الدولة .

وفي الفصل الاخير تحليل للحوالة واضطراباتها من حيث انها اداة للاعتماد ومادة في موجودات المصرف . ومن اهم مظاهر هذا التحليل النقص الشامل في استعمال الحوالات . واسبابه كثيرة منها مراقبة الصرفيّات ، والتطور المهمّ في تمويل الاعمال التجارية والصناعية ، واستقلال الصناعة المالي . . . ويشير المؤلفون الى ان هذا النقص في استخدام الحوالات اثر الأثر السيء في تكوين ممتلكات المصارف .

ومن يهتم الاطلاع على الارقام ، والاحصائيات ، والجداول ، وما تعلّق بكل بلد من الاحداث المالية والاقتصادية ، فاننا نشير عليهم بالرجوع الى المجلد الثاني وفيه معلومات وافرة عن ٤٤ دولةً .

MITCHELL B. CARROLL, La prévention de la double imposition et de l'évasion fiscale. In-8°, 59 pp. Prix : 1,50 fr. s.

توقّي ازدواج الضرائب وتهرب المال

بهذا العنوان أصدر السيد ميتشال كارول ، العضو الاميركي في لجنة المالية في جمعية الأمم ، كرّاساً أبان فيه جهود الخبراء الماليين العاملين تحت رقابة جمعية الامم منذ نحو عشرين سنة ، لتحرير العلاقات الاقتصادية والمالية الدُولية من قيود التضريب المُعرقلة .

ذلك أنهم أوجدوا اصطلاحات مثلى قد اعتُمد عليها في عقد نحو ستين اتفاقاً عاماً بين حكومات أُلفت بها ازدواج الضرائب ، وفي عقد اتفاقات خاصة اكثر عددًا تختص بحقوق الوراثة وسن الضرائب على مشاريع الاسفار البحرية ووكالات المشاريع الصناعية والتجارية .

ويُشير المؤلف ايضاً الى ما ستكون توجيهات اعمال اللجنة التي اتسعت دائرتها اثر مشاكل جديدة عامة طُرحت على درسها ، كمسألة المبادي الفنية لوضع الضرائب على اختلاف انواعها .

ولا يفوت القراء باطلاعهم على امثال هذا الكراس كم تجتهد اللجنة في ان

تأتي اعمالها مفيدة وعملية ؛ ولا عجب وهي لجنة تتألف من اختصاصيين لدُول عديدة كانت او لم تكن من اعضاء جمعية الامم .

J. TINBERGEN, **Vérification statistique des Théories des cycles économiques. Vol. I. Une méthode et son application au mouvement des investissements.** In-8°, 178 pp. Prix : 3,50 fr. s.

الامتحان الاحصائي لنظريّات الأطوار الاقتصادية : الجزء الاول

تنشر ادارة الدروس الاقتصادية في جمعية الامم كتاباً للاستاذ تِنبِرْگن بعنوان « الامتحان الاحصائي لنظريّات الاطوار الاقتصادية » ، ظهر الآن جزؤه الاول بعرض « طريقة وتطبيقها على حركة توظيفات الاموال » وهو كتاب يبدأ سلسلة محصورة من المنشورات تُتمّ الكتاب الذي نشرته الادارة نفسها ، سنة ١٩٣٧ ، للاستاذ غودفريد فون هابِرلِر (Von Haberler) بعنوان : « ازدهار وانحطاط » . في هذا الكتاب ، قام الاستاذ هابرلر ، وهو اليوم في جامعة هَرْڤَرْد ، بدرس النظريّات المتنوّعة المعروضة لشرح طبيعة الحَدَث المعروف عادةً بالطور الاقتصادي . فعمل على تعيين ما في هذه النظريات من نقاط مشتركة ، واظهار ما تختلف فيه احداها عن الاخرى ، مع الاجتهاد بتعيين اسباب هذه الاختلافات . فكان عمله ختاماً لمرحلته الاولى من الابحاث والتنقيبات عن طبيعة الطور الاقتصادي واسبابه . اما المرحلة الثانية فتحاول مقابلة هذه النظريات المدروسة بالاحداث التي يدوّنها التاريخ ، وعرضها على الامتحان الاحصائي ، ان كانت تلك الاحداث من التي تلخّص بالارقام .

فكان من عمل الاستاذ تِنبِرْگن ، المنتمي الى مكتب الاحصائيات المركزي في هولندة ، ان عرض في هذا الكتاب شبه مقدّمة لهذا العمل في المرحلة الثانية ، ترمي الى اجراء الامتحان الاحصائي لتلك الفرضيات القائمة اساساً لمختلف النظريات في الاطوار الاقتصادية . وغاية المؤلف المهمّة ان يعرض الطريقة التي يقول بتطبيقها في الامتحان المذكور ، ويعطي على هذا التطبيق بعض الامثلة يتناول بها ثلاثة من الاحداث الاقتصادية هي : الاضطرابات الظاهرة في توظيفات رؤوس الاموال . والمبالغ المرصودة لبناء منازل السكن . وتوظيفات

الاموال في موادّ السكك الحديدية .

ولا يخفى ان نتائج البحث في هـذه الشؤون التطبيقية مفيدة جدًّا لدرس الاطوار الاقتصادية ، كما قال ، في مقدمة الكتاب ، مدير دائرة الابحاث الاقتصادية في جمعية الأمم . على انها لا تمثل ، في كتاب الاستاذ تِنبِرْگن ، الّا دورًا ثنويًا . اذ ان غايته عرض طريقته في التحليل الاحصائي واثارة المناظرات بشأنها مما قد يفيد القائمين بهذه الابحاث .

هذا وقد عُرضت المخطوطة ، قبـل طبعها ، على عدد من الاختصاصيين بالعلوم الاحصائية في مختلف البلدان ليضعوا آراءهم في هذا الشأن . كما ان عددًا من الاقتصاديين اجتمعوا في جلسـتين لمناقشة المؤلف في طريقته . واذًا فـان لكتاب الاستاذ تِنبِرْگن قيمة علمية جديرة باهتمام العلماء والاقتصاديين ورجال الاعمال الاقتصادية .

Annuaire Statistique de la Société des Nations 1938-1939. In-8°, 330 pp. Prix : 10 fr. s.

الدليل الاحصائي لجمعة الأمم ١٩٣٨-١٩٣٩

هي سنة جديدة لهذا الدليل النفيس التي تنشره سكرتيرية جمعية الامم ، فتجمع فيه اولًا لمحة اجمالية على الاحداث المهمّة بشأن سكّان البلدان ، والأمور الاقتصادية ، والمالية ، والاجتماعية . واكثر المعلومات الاحصائية فيه تصـل الى آخر السنة ١٩٣٨ ، ومنها ما يتناول الثلث الاول من السنة ١٩٣٩ الحالية . واهمّ الجداول الاحصائية التي برزت فيها الارقـام على اسهل ما يمكن من ترتيب ، فتمكن المقابلة بين مختلف البلدان ، تختص بالموضوعات الآتية :

الموازين والمكاييل ، النقود واسعارها ، مساحة البلاد وسكّانها ، حالة السكّان وتطوراتها : الزواج الولادة ، الامراض والوفيات . . . ؛ البطالة ومظاهر العمل واجور العمّال ، المحصول والاستهلاك : الحيوان ، المصايد ، المحصولات الزراعية على اختلاف انواعها ، المحصولات الصناعية والمعدنية ؛ النقليات والتجارة وميزان التبادل التجاري ؛ الاحصائيات النقدية ، والاسعار ، والشؤون المالية العامة .

ومما امتازت به هذه الطبعة الجديدة معلومات لم يسبق نشرهـا وتحسينات

جمّة في جداول الاحصائيات السابقة . منها ما تعلق بالسكان . وذلك ان الجدول المفصّل سكان العالم نسبة الى اعمارهم ، تناول هذه السنة اقساماً تذكر عدد السكان ممن ينحط عمرهم عن الخامسة عشرة ، ومَن هم بين الخامسة عشرة والرابعة والستين ، ومَن تجاوزوا هذه السنّ . وفوق ذلك معلومات عن سنّ المرأة الوَلود اي بين ١٥ و٤٩ . وأضيف الى الارقام الدالة على عدد السكان ، ارقام تخمينية تفيد في درس ميول الشعوب الحالية . وهناك معلومات يستند اليها من يبحثون في تطوّر اسباب الوفيات تظهر من جدولين جديدين في عدد قابلي الحياة ، وعدد الوفيات وفقاً لسني العمر . وفي جدول الولادات حسب عمر الأم معلومات جديدة كذلك .

وفي الاحصائيات الاجتماعية تمييز ، في ما خصّ العمل الصناعي ، بين الشؤون المتعلقة بالعمّال انفسهم ، وما يتعلق بساعات العمل .

وأضيف جدول جديد ، في باب المحصولات والمنتجات ، من شأنه ان يفصّل محصول اللحم في العالم على طريقة اوفى مما كانت عليه في الجداول الماضية ، ولا يخفى اهمية هذا المحصول في المواد الغذائية . وكذلك في هذا الباب جداول جديدة لمنتجات البترول والبترول ومتفرّعاتها ، والمنتجات الثنوية من الكاوتشوك والصوف . . . وأُعيد النظر في جدول صيد الحيتان الكبرى من نوع البال . وتُوسّع في الجدول الخاص بانتاج الأزوت واستهلاكه .

ومما يتحققه المطالع التوسّع في الشروح والتعاليق التفسيرية وقد جُعل بعضها على شكل جداول كما في باب المنتجات الصناعية ، وتقلّب الأسعار . ومما تفيده هذه الشروح ان المطالع لا يملّ امام الارقام المتراكمة في الجداول ، فتسهّل له بفضل الشروح والتعاليق معلومات ثمينة ، فضلاً عمّا في تلك التعاليق من اصلاحات وتحفظات لا بدّ منها للوصول الى الحقيقة العلمية السليمة . من ذلك ما علّقه الكتاب بشأن سكان العالم فقال ، بعد ان قدّر عدد هؤلاء السكان ، في الوقت الحاضر ، بليارين ومائة مليون من البشر : « ان هذا العدد لا يمكن ان يؤخذ على اطلاقه . فان في الكثير من الحالات لا نعرف عدد السكان بالضبط . والكثير مما نسميه « احصاء » او « تعديداً » او « تقديراً » لا يعطينا بعض

الاحيان الّا ارقاماً تقريبية بل خيالية . ولا يخفى ان التدقيق في هـذه « الاحصائيات » يسير في بعض البلدان سيرًا مقبولًا وان بطيئاً . على انه كثيرًا ما يقود الى تضخيم العدد الاصلي كما حصل في الهند الهولندية مثلًا ، وفي البرازيل ، وفي سيام . وفي بعض البلاد يضطرب العدد اضطراباً غير معقول .

وهناك مشكل القياس الاساسي الذي يستند اليه علماء الاحصائيات في تخميناتهم فانه كثيرًا ما يختلف من منطقة الى اخرى ، فيختلف بالطبع تخمين السكّان . من ذلك ان تخمين سكان ايران انتقل ، من مدة قريبة ، من ٩ ملايين الى ١٥ مليوناً . وبعكس هذا انحطّ تخمين سكان البرازيل ٥ ملايين ، وسكان كولومبية ٦٠٠،٠٠٠ .

وما القول عن التناقض في الاحصاء الرسمي والتخمين السابق . وهـذه الجمهوريات السوفياتية انحطّ عدد سكانها حسب الاحصاء الاخير في هذه السنة ١٩٣٩ انحطاطاً مهماً بالنسبة الى نتائج التخمين السابقة . اما اتحاد دول افريقية الجنوبية فقد ظهرت زيادة مهمة في سكانها بعد احصاء ١٩٣٦ .

وقد نفتقر الى المعلومات الدقيقة عن شعب من الشعوب فنترك الرقم المذكور في ادلة السنوات المتتابعة ، كما هو الحال بشأن سكان الصين ، فاننا تركنا منذ السنين العديدة الرقم الاجمالي ٤٥٠ مليوناً .

اما سكان افريقية فلا نعرف عددهم بالضبط . وكل ما هناك من ارقام تظهر على الغالب نتيجة التخمين او التقدير الخيالي . ولاسيما في ما خصّ بلاد الحبش ، وليبيرية ، ومراكش الاسبانية ، وريو دي اورو ، فان الارقام تنتقل احياناً من الواحد الى ضعفه . واكثر الاحصائيات المزعومة دقيقةً التي تعرضها الحكومات لا تتناول الّا السكان البيض . اما الوطنيون ، وهم اكثر السكان ، فلا يعرف عددهم الّا بالتخمين .

وكذلك القول ، في ماخصّ الاضطراب العددي ، عن سكان اكثر بلاد اميركة الوسطى ، وبعض بلاد اميركة الجنوبية . وهـذه هايتي يتراوح تقدير سكانها بين المليونين والمليونين والنصف . وبوليفية بين مليونين ونصف وثلاثة ملايين . والاكوادور بين مليونين وثلاثة ملايين ونصف .

وكذلك في بعض انحاء آسية كبلاد الافغان (من ٧ الى ١٢ مليوناً) وبلاد العرب (من ٧ الى ١٠ ملايين) وايران (من ٩ الى ١٥ مليوناً) والعراق ونيبال ، وسورية ، ولبنان ، والهند الصينية ، وشرقي الاردن ، والصين . وبشأن الصين نقول ان الفرق بين التخمينات قد يبلغ مائة مليون .

اما في اوقيانية فلا نعرف عدد السكان الّا بطريقة غير مضبوطة ، ما عدا اوسترالية ، وزيلندة الجديدة . »

ويثل هذه الفوائد الدقيقة تأتي الشروح والتعاليق في جميع موضوعات الدليل .

ومما يجدر بالذكر جدول مهم يلخص نهضة النقليات الجوية فيذكر انه بين ١٩٣١—١٩٣٧ زاد عدد الكيلومترات المقطوعة جواً في مختلف انحاء العالم ٨٠ ٪

وفي آخر المجلد ستّ خرائط جغرافية مبنيّة على ادقّ التخطيطات وعلى معلومات جديرة بالثقة . يلي ذلك فهارس ابجدية تسهل الفائدة من الدليل .

La production mondiale et les prix 1938-1939. In-8°, 121 pp. Prix : 5 fr. s.

المحصول العالمي والاسعار في السنة ١٩٣٨—١٩٣٩

يبيّن هذا المجلد ان المحصول العالمي في السنة ١٩٣٨ هبط عمّا كان عليه في السنة ١٩٣٧ هبوطاً خفيفاً . وتفصيل ذلك ان مجمل المحصول الاساسي العالمي هبط ٢ ٪ ، بسبب النقص الظاهر في محصول الموادّ الاولية للصناعة ، وقد بلغ هذا النقص ١٠ ٪ بينما كان محصول الموادّ الغذائية يصعد قليلاً . اما محصول الموادّ المصنوعة كالفولاذ وورق الخشب وما اشبه فقد نقص ٩ ٪ وكذلك محصول الموادّ الرفيعة فقد هبط ٧ ٪ وبالتالي تحقّقنا هبوطاً محسوساً في مبلغ التجارة العالمية بلغ ٨ ٪ اي اكثر مما بلغه الهبوط في المحصول العالمي إجمالاً .

ويمكن ان يكون سبب هذا الهبوط الانحطاط الصناعي الذي ظهرت بوادره في الولايات المتحدة في النصف الثاني من السنة ١٩٣٧ ، فنالت نتائجه شيئاً فشيئاً عدداً من البلدان . على ان هذا النقص وصل الى اقصاه في منتصف السنة ١٩٣٨ فعاد النشاط الصناعي الى كثير من الدول ، وها اننا نرى المحصول يرمي

الى الازدياد في جميع البلاد المهنة. وقد فاقت فيها كميات المحاصيل ما كانت عليه سنة ١٩٣٧ . حتى يمكن القول ان انقلاب التطوّر الاقتصادي في الولايات المتحدة ، في منتصف سنة ١٩٣٨، يكوّن اول مثل لنجاح سياسة الحكومة في ما خصّ الاشغال العامّة وتسهيل دوران النقود .

وقد صحّ ما توقعه هذا الكتاب في طبعته السابقة من ان التطوّر الاميركي سيكون له تأثير عامّ يتناول سائر دول العالم . وهكذا كان فان الاضطرابات الاقتصادية التي حصلت في اميركة مدة السنة ١٩٣٨ ، وفي مطلع السنة ١٩٣٩ ، كان لها التأثير الاعظم في اتجاهات العالم الاقتصادية مدة الثانية عشر شهرًا الاخيرة . على انه بسبب العوامل المتشابكة توزّعت مظاهر التطوّر العالمي حتى اصبح من الصعب تفسيرها بالاوضاع الاقتصادية .

لهذا وضع الناشرون في اول الكتاب مقدّمة قصيرة يبيّنون فيها ما طرأ على العالم ، في السنوات الاخيرة ، من تغيّرات مهمة في تكوينه جعلت من الصعب القيام بتحليل اقتصادي صرف لتطوّر الاقتصاديات فيه . فان الطريقة الاقتصادية المتوحّدة تقريباً التي أقرّت في نحو السنة ١٩٢٠ لم يبقَ لها من وجود اليوم . ثم ان اضمحلال الوحدة النقدية المشتركة ، وانتشار السياسات التجارية الوطنية ، وكثرة الاجراءات المتخذة في بعض البلدان للتخفيف من مجرى الاطوار الاقتصادية ؛ كل ذلك كوّن عدة مجموعات من الدول المستقلّة تقريباً استقلالًا اقتصاديًا حتى انها اصبحت عرضة في داخلها لمجار اقتصادية قد تتخالف في اتجاهها كل المخالفة . وقد تعزّزت هذه النزعة مؤخرًا بانصراف الدول الى الاهتمام بالتسلّح . فنتج ان الاختبار الماضي لم يعد صالحًا للدلالة على اتجاهات الحالة الحاضرة . ومن المنتظر ان تظلّ هذه النزعات المتخالفة ما دام القلق السياسي موجودًا .

Aperçu général du commerce mondial 1938. In-8°, 91 pp.

لمحة عامة في التجارة العالمية السنة ١٩٣٨

يعرض هذا الكراس صورة عامة لحالة التجارة العالمية مدة سنة ١٩٣٨ . فيبدأ بتلخيص النتائج ، ثم يفصّل قيمة البضائع التجارية وكميتها في العالم اجمع

مدة السنوات ١٩٢٩-١٩٣٨ . بعد ذلك ينعدر الى تصنيف هذه البضائع وفقاً لأنواعها ويصنف كذلك الحركات التجارية حسب البلاد المتاجرة . وبعد ان يتوقف قليلاً لدى درس التجارة بالنسبة الى الجغرافية ، يخص فصلاً كاملاً بلاحظات في العلاقات بين الاسعار وكميات البضائع التجارية . ويلحق بهذه البحوث اربع جداول واسعة تمثل بالارقام موضوعات الكتاب .

Rapport du Comité de Coordination des questions économiques et financières figurant à l'ordre du jour de la XIX^e^ session ordinaire. Genève, 1938.

— de la XX^e^ session ordinaire. Genève, 1939.

Comité d'experts statisticiens, Rapport au conseil sur les travaux de la VII^e^ session. Genève, 1938.

Comité économique, Rapport au conseil sur les travaux de sa XLVIII^e^ session. Genève, 1938.

Remarques sur les perspectives actuelles de la politique commerciale. Genève, 1939.

Comité financier, Rapport au conseil sur les travaux de sa LXVI^e^ session. Genève, 1938.

Rapport sur le contrôle des changes. Genève, 1938.

هذه تقارير رفعتها اللجان الخاصة الى مركز الجمعية ، وكلها تمس الشؤون الاقتصادية .

***

BERNARD VERNIER, **Qédar, carnets d'un méhariste syrien.** In-12, 244 pp. Paris, Plon. 1938.

قيدار

كثرت في عصرنا اخبار الرحلات والاسفار في الشرق الادنى يرمي فيها اصحابها الى اطلاع الناس ممن لم يعرف هذه البلاد على ما رأوه او تخيلوه في سكانها ، ولاسيما نازلي الصحراء منهم . بيد ان هذا الكتاب يفوق القسم الاوفر من تلك المؤلفات بما فيه من دقة ملاحظة ، وحسن تصوير ، واصابة حكم ، يبدو في اسلوب رائق لذيذ يتذوقه المطالع مغتبطاً .

ب . م .

D. Giuseppe Barbera, Dizionario maltese-arabo-italiano con una grammatica comparata arabo-maltese. Vol. I. A-E. In 8°, XXV × 338 pp. Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1939.

قاموس مالطي عربي ايطالي : الجزء الاول

انفق الاب بربيرا السنوات الطويلة يدرس اللغات الشرقية من حيث اشتقاقها وتطوّر مفرداتها بتطوّر البيئات والعصور ، وما تركه فيها تأثير اللغات الاجنبية او تأثير لهجاتها الخاصة بعضها في بعض فاقام مدّة في شرقي الاردن ، وطاف في انحاء البادية ، حتى استقرّ في بيروت منذ سنوات يتمّ ما بدأ به . وقد تقدّم له بحث في اللهجة البربرية لفت نظر العلماء . وها هو الآن ينشر القسم الاول من قاموس شامل يتضمّن اشتقاق الالفاظ المالطية من العربية ، بل من اللهجة العربية السورية ، ومقابلة بين قواعد اللغتين العربية والمالطية ، مع ترجمة هذه الالفاظ الى لغة المؤلف الايطالية .

وقبل مباشرة القاموس ، خصّ القسم الاول من هذا المجلّد ببحث في غراماطيق اللغة المالطية ، وما يقابل قواعده من قواعد العربية ، تناول فيه لمحة تاريخية على تطوّر تلك اللغة ، واستقرارها في القواعد الحاضرة ، عارضاً لهذه القواعد من لفظ حروف الابجدية ، وفيها الشمسية والقمرية ، كما في العربية ، الى احكام الاسماء والافعال والحروف جرياً على الاساليب العربية نفسها . بعد ذلك انتقل الى القاموس فقدّم عليه الابحاث التمهيدية في ميزاته وطرق الاستفادة منه . ثم تناول المفردات المالطية وما يقابلها في العربية والايطالية مع شرح تطوّرها اللغوي والتاريخي ، منتهياً في هذا المجلّد بالحرف E . فالى بعلى نفيس جزيل الفائدة للغويين عامّة ، وللغويي العرب خاصّة . ف . ا . ب .

Robert Brunschvig, La Versification arabe classique. Essai d'une méthode nouvelle. In-8°, 20 pp. Alger, Société Historique Algérienne.

علم العروض العربي المدرسي

يحاول الاستاذ برنشويغ تسهيل درس العروض العربي ، لا باختراع طريقة جديدة ، بل بالاستناد الى طريقة القدماء ، واختصار ما فيها من تشعّبات

وفرضيات ادّت الى نظرية الزحافات والعلل المزعجة . ثم انه يحاول ان يستبدل بالطريقة الكتابية طريقة سماعية تنزل المقاطع الصوتية منزلة الحروف .

P. Paul Sbath. Al-Fihris, catalogue de Manuscrits Arabes. I, Ouvrages des Auteurs antérieurs au XVII^e s. Le Caire, Imprimerie Al-Chark, 1938. Prix : 95 p. e.

فهرس مخطوطات عربية : الجزء الاول

كثيرًا ما اشرنا الى مخطوطات الاب بولس سباط التي يجتهد في جمعها وتبويبها منذ ٢٧ سنة . وقد نشر فهارسها في ثلاثة مجلدات سنة ١٩٢٨ و١٩٣٤ . على انه كان يَطّلع في اثناء تفتيشاته على كثير من المخطوطات لم يمكنه الحصول عليها فكان يدوّن اسماءها ، واسماء مؤلفيها ، واصحابها . وظلّت هذه المعلومات مبعثرةً في اوراقه حتى خطر له ان يفيد ارباب الاختصاص بهذه الشؤون ، فجمعها كلّها ورتّبها في هذا الجزء الحاوي على وصف ما تقدّم القرن السابع عشر من هذه المخطوطات . واذا بها تبلغ ١٠٣١ مخطوطةً ، مرتبةً وفقاً لاسماء المؤلفين . وقد قدّم عليها لائحة باسماء اصحابها اليوم ، ومهنهم ، وطوائفهم ، ومحالّ اقامتهم . فأتى بفائدة جزيلة .

Paul du Véou, Chrétiens en péril au Moussadagh I In-12. Illustré. Paris, Baudinière, Collection *Méditerranée*. 1939. Prix : 15 fr.

نصارى موسى داغ عرضة للخطر !

ألّف هذا الكتاب على اثر بحوث خاصة قام بها المؤلف برفقة السيد غوترو عضو مجلس الشيوخ الفرنسوي ، وذلك بضعة اشهر قبل التخلي عن منطقة موسى داغ لتركية . وموسى داغ ، او جبل موسى ، جبل تسكن فيه جمهورية ارمنية صغيرة خرجت حيّة من عوادي الحرب الكبرى . وكان كثير من افرادها قد حاربوا تحت اللواء الفرنسوي ، فنال عدد كبير منهم وسام صليب الحرب ، كما نال بعضهم وسام جوقة الشرف . فكان للتخلي عن ارضهم عاطفة ألم صبغت تلك الحقبة المحزنة من تاريخهم . وقد شاء المؤلف ان يصف حياة هؤلاء الجبليين واخلاقهم ، وما اتصفوا به من ايمان مسيحي حيّ وتعلّق شديد بفرنسة . يتخلّل

ذلك نبرة عطف ، ومسحة جمال فني تجعل لكتابه لذّة خاصة . ولاسيما وقد فهم الشعب الذي احبّه ، فنجح في عرض قضيّته والدفاع عنها .

اما الآن وقد حفل العالم بالخطوب الخطيرة . فان قضية موسى داغ اصبحت من الاحداث الثنوية . بيد انه لا بأس من الاشارة اليها ، وثيقةً يستفيد منها مؤرّخ الغد

ر . ش .

آرائي ومشاعري

بقلم الآنسة فلك طرزي

١٥٦ ص . صغيرة — مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، ١٩٣٩

« يدل هذا الكتاب على ظاهرة حسنة في ادبنا العربي الحاضر ، وتلك الظاهرة هي اهتمام الفتاة بالادب العربي . » هذا ما قاله خليل مردم بك في مقدمة الكتاب . بيدَ ان مجالي هذا الاهتمام لا تتجاوز لطف الاسلوب ، ونعومة التعبير . ولا شك ان اللطف والنعومة من طبع الآنسة ، لأن الانثى ، ان يكن دليلاً على شخصية الرجل ، فهو بالاولى دالٌّ على شخصية المرأة . وما رأينا بهذا اللطف وهذه النعومة يفرقان في المشاكل الاجتماعية ، او يضيعان في الصرخات « الوطنية » ، او يتحمّسان في المشاحنات السياسية ؟ لتطالب الآنسة ما شاءت بتثقيف الفتاة ، ولتعمل ما في وسعها لتحرير المرأة . اما ان ترمي الى انزال نفسها منزلة الرجل — والرجل السياسي السوري — فتنظر الى جيرانها بعينيه ، وتسمع لاصواتهم باذنيه ، وتشعر نحوهم بشعوره ، وتسخّر ادبها في سبيل التعبير عن كل هذا فهو ما نربأ بها ان تتصوّره ولو لمحةً خاطرة . الّا اذا شاءت ان تعكس الطبيعة فتنزل الرجل منزلتها الناعمة اللطيفة

ف . ا . ب .

مقاييس الكفاءة للاستقلال

تأليف الدكتور ولتر هولز رتشر

١٦٢ ص . متوسطة — المطبعة الاميركانية ، بيروت ، ١٩٣٨

نشر الدكتور ولتر هولز رتشر ، استاذ العلوم السياسية في جامعة بيروت الاميركية ، هذه الرسالة باللغة الانكليزية سنة ١٩٣٤ . ثم طلب اليه بعض

الاصدقاء ان ينشر لها ترجمةً عربية ليزداد انتشارها وتعمّ فائدتها . وها هي ظاهرة في سلسلة العلوم الاجتماعية من منشورات كلية العلوم والآداب في الجامعة المذكورة . وقد اشتغل بنقلها الاستاذ فؤاد مفرّج ثم الاستاذ شاكر نصّار . على ان هذه الطبعة العربية لم تستفد من الاحداث التاريخية الواقعة بعد نشرها بالانكليزية ، منذ السنة ١٩٣٤ ، انما اكتفت بنقل النصّ الاصلي دون تنقيح . وهو ما اشار اليه المؤلّف في المقدمة العربية ، معتقدًا ان اهمية المشاكل التي تعالجها هذه الرسالة والنتائج التي ادّى اليها بحثه هذا لم تتغير بل ما تزال محافظةً على جدّتها . وقد تناولت « المقاييس » فصولًا خمسة اكتنفتها مقدّمة وخاتمة وتوزّعت كما يلي : المقاييس في العراق ، المقاييس في جزر الفيليبين ، مقاييس الكفاءة في الهند ، مقاييس الاعتراف بالدول الجديدة ، مقاييس الدخول في عصبة الأمم .

ولا يخفى ان في كفاءات الشعوب للاستقلال مؤهّلات روحية لا تقع تحت مقياس مهما يكن رفيعاً ومهما يبلغ نظر القائس من البعد والصواب . كما ان للشعوب احياناً نزوات وطوارئ تهزأ بالمقاييس .

تاريخ لبنان

التمهيدي المصوّر

بقلم اسد رستم وفؤاد افرام البستاني

٦٤ ص. متوسطة — المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٩ — الثمن: ٣٥ غرشاً لبنانياً

تقدّم لنا في مشرق السنة الفائتة ذكر الجزء الثالث من هذا التاريخ اللبناني ، وقد دعاه صاحباه « الموجز » ونشراه وفقاً لاتفاق عقداه مع وزارة التربية الوطنية اللبنانية قرّرت به تدريس هذا التاريخ في المدارس الحكومية واعتماده في الامتحانات الرسمية . وها ان المؤلفين يصدران اليوم الجزء الاول بعنوان « التمهيدي المصوّر » دلالةً على ما رميا اليه من تسهيل اساليب الدرس التاريخي على صغار التلامذة بالصور الواضحة المثلة اهم حوادث بلادنا منذ عهد الكهوف الى توقيع المعاهدة اللبنانية - الفرنسية . فكانت الصور معالم بارزة يقفز بينها

التلميذ طروباً ، تسدّد خطاه يد المعلّم الضابطة وترعاه عينه الساهرة ، فلا يخشى الزلل . اما اللحمة بين الصور فتلك الشروح التي ارادها المؤلّفان موجزةً بسيطة تلذّ التلميذ ولا تتعبه ، ويسهل على المعلّم التوسّع فيها والزيادة عليها . وقد مُثّلت بالحرف الكبير وضبطت بالشكل الكامل . فغدا الكتاب ، الى كونه تذكاراً وطنياً متقناً ، كتابَ قراءةٍ عربية جزيل الفائدة .

رنّات المثالث والمثاني في روايات الاغاني

جمع الاب انطون صالحاني

الجزء الثالث : ١٦٠ صفحة متوسطة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٩ –
الثمن : ٥٠ غرشاً لبنانياً

لا يخفى ما كان من اقبال المعاهد التدريسية ، على الجزئين السابقين من مختارات الاغاني اللذين نشرهما الاب صالحاني ، لأول مرة ، من نحو نصف قرن وتعدّدت طبعاتهما منذئذٍ . وقد كانت الحاجة تزداد الى جزء ثالث اسهل من الأولين اسلوباً ، واقصر حكايات . فاقبل الاب صالحاني ، على رغم الثالثة والتسعين ، يطالع من جديد الـ ٢١ جزءاً من الكتاب الكبير ، ويختار منها هذه القصص القصيرة البسيطة فيبوّبها ويشرحها ، جاعلاً منها مدرجة الى الجزئين السابقين ، مستحقاً شكر الغُيَر على اللغة وآدابها جميعاً .